معنى الذي سبقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد
قام ابوهُ وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير
منوان منهُ او اشارة الى المبتدا كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير في قراءة من رفع اللباس او تكرار المبتدا بلفظه او الثاني يكون
في مواضع التفخيم كقوله عز وجل الحاقة ما الحاقة والقارعة
ما القارعة وقد يستعمل في غيرها كقولهم زيد مازيد او عمرو مر فانا
يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا
هي المبتدا في المعنى ليحتج الى رابط وهذا هو معنى قوله وان تكن اياه
الخ البيت وان تكن الجملة اياه اي المبتدا في المعنى التي بها عن
الرابط كقولك نطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والاسم الكريم مبتدا
ثان وحسبي خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن
المبتدا الاول والمتغني عن الرابط لان قولك الله حسبي هو معنى نطقي

وكذلك قولي لا اله الا الله

والمفرد الجامد فارع وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام على الخبر اذا كان جملة واما المفرد اما ان يكون
جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف انه يكون فارغا
من الضمير نحو زيد اخوك وان كان مشتقا تحمل الضمير نحو زيد قايم
اي هو وهذا اذا قلنا ان المشتق الجامد بمشتق فان قلنا انه تحمل الضمير
هذا مذهب البصريين وذهب الكسائي والزماني وجماعة الى
انه يتحمل الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك اي هو واما البصريون
فقصدوا بان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق او لا فان تضمن
معناه نحو زيد اسد اي شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يتحمل
كما مثل وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يتحمل الضمير نحو زيد قايم اي هو

اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمزد المشتق الجاري مجرى
الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل
التفضيل فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا
يتحمل ضميرا وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح
ولا يتحمل الضمير فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير
وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد به الزمان او المكان
كمرمى فانه مشتق من الرمي فلا يتحمل الضمير فاذا قلت
هذا مرمى زيد تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قايم غلاماه
فقلاماه مرفوع بقايم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكروا ان الجامد
يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصريين
الا ان اول بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا
وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد منطلق اي هو فان لم يكن جاريا
مجراه لم يتحمل شيأ نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد

وابرزه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه نحو زيد
قايم اي هو فلو اتيت بعد المشتق بهو ونحوه فقلت زيد قايم
هو فقد جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون تاكيدا للضمير
المستتر في قايم والثاني ان يكون فاعلا بقايم هذا اذا جرى على
من هو له فاذا جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب
ابراز الضمير سواء امن اللبس ام لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد
هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو

قوله كاسم الفاعل الخ عبارة الاشموني ما نصه والمشتق بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واما اسماء الآلة والزمان والمكان فليست مشتقة بالمعنى المذكور فرمي من الجامد وهو اصطلاح اهـ واراد بالمعنى المذكور ما تقدم في شرح التسهيل واوضح منه ايضا قول شيخ الاسلام والمراد بالمشتق هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار صفة معينة كضارب واسود ومضروب فخرج اسماء الزمان والمكان والآلة فانها تدل على صفة معينة الذات بكونه زمانا او مكانا او آلة فلا تتحمل ضميرا وانما كانت مشتقة بالمعنى الاعم المشهور اهـ بدري

قوله اذا لم يرفع الظاهر فان رفعه لم يتحمل الضمير اي ومثل الظاهر الضمير البارز نحو زيد قام انت اليه فلا يتحمل ضميرا لان المبتدا لا يرفع فاعلين اهـ بدري

قوله في البيت ما ليس معناه محصلا الضمير في معناه للخبر وفي اراد للمبتدا وهذا اللام مستفادة من محصلا بفتح الصاد المهملة المشددة كما قاله بعض شراح الفهم وجملة ليس معناه صلة ما الواقعة مفعولا لتلا وتقدير البيت وابرز الضمير العايد على المبتدا من الخبر مطلقا حيث تلا الخبر الذي ليس معنى الخبر محصلا للمبتدا هذا وقال المكودي في معناه عايدا عليه على ما اختاره ابن الناظم رحمه الله